



أن تلقوى تدللاً على متر من الأثرىاء إذا هجر صالتها
أو مسرحها زمناً فلم يتردد ولم ينفق في البار ما يقوم بنفقات
الفن ... فإذا هو بمد للتواءتها مقيم في البار ، آناه الليل
وأطراف النهار ... يريد أن يسترضيها

منيرة ممثلة هائلة : وهي مغنية ممتازة إذا غنت ، ولكنها
لا تفتى كلما غنت

سمتها يوماً في رواية « للفندورة » ، وكانت تنشده اللحن
الأخير من ألحان الرواية ، وقد عرف الجمهور أن هذا اللحن هو
اللحن الأخير فأخذ الناس يتسلطون مغادرين المسرح ، ووقف
بعضهم يستمع اللحن منهيماً للخروج بمد الفراغ منه ومتحرجاً
من الخروج قبل الفراغ منه ... وإذا بمنيرة « تنسجم » جلس
الدين كانوا واقفين ، وحاد الدين كانوا يتسلطون خارجين ، وقاضت
في الحضور جميعاً نشوة من الطرب نفثتها منيرة سحراً ... وكنت
أنا من أشد المنتشين بنفثاتها ، وكنت أحلق فيها وأنا أحسها
فكنت أراها كأنما هي سكرى ترنخ في ثبات رهيب ... إى وحياة
تلك الليلة كان ثباتها في سكرتها تلك رهيباً ...

الآنسة أم كلثوم

فتاة حادة النفس كأنها فتى ، هبطوا بها من الريف إلى القاهرة
ليستغلوا مواهبها ، فتبقت عقلها ، ولتهب تفكيرها رغبة منها
في المحافظة على كيانها ، وفي تحقيق أحلامها ، وكان من آثار هذا
أن اختلق عقلها سوء الظن بالناس دفاعاً منها عن مجدها واسمها
ونفسها ، وصاحب هذا شيء من الحرص الشديد على مالها ، كما
داخلها بمد ذلك شيء من الاحتداد بمكائنها

هي فتاة بالفطرة ، تحب الجمال على نحو ما يحبه الرجال للفنانون ،
وهي تفحدر في ذلك إلى ما فوق زخات المرأة حتى لترتج ارتياحاً
وانبهاراً إذا رأت فتاة حسناء . وليست النساء هكذا ، فالمرأة تنار
من المرأة ، ولكن أم كلثوم قد قتل شغفها بالحسن هذه الشهرة
في نفسها ...

منية شجاعة لا تهيب من ألحان التصبجي على ما فيها من
قفزات وتخلقات وأمجدارات وتمقيدات جبارة
وهي منية طيبة ، إذا ساقها فنان قياض مثل زكريا أحمد ،
أدت له بصوتها العناز الكامل كل ما يجول في خاطره من صوت

بواطع وظواهر

... وعندنا فنانات أيضاً

للأستاذ عزيز أحمد فهمي

لا شك في أن المرأة إذا أخلصت للفن سادت فيه ، ولكن
المرأة تدخر قنماً دائماً لنفسها ، فهو سلاحها في الحياة لا تلقيه
للناس لأنه لا سلاح لها غيره . ولكن الحياة ترغم بعض النساء
على الفن ، فن رضى الله عنها هتندد أخلصت لفنها وأطلقت
نفسها فيه فحمت ، وإلا فهي مذنبذة بين الفن وحياة الواقع ،
فهي ككل من يحترف حرفة يأكل منها الرزق حلالاً وإن كان
يرجو النجاة منها ...

وفي مصر - كما في كل بلد - كثيرات من محترفات الفن
وإلى جانب هؤلاء قليلات من المخلصات

السيرة منيرة المهريّة

حرقها للنساء ونفها بالتمثيل . وأستطيع أن أقول بلا تحفظ
إنها المثلثة الأولى في مصر . وليس عجباً أن تكون كذلك ،
فقد قضت منيرة زمناً كانت فيه الفسادة المصيرية الأولى ،
وكان سميداً من يحظى منها بتعبية ، ومحموداً من تناجيه
بكلمة راضية . ولم يكن جمهور منيرة من التلاميذ ولا للصبيان ،
وإنما كان من كبار الناس الظاهرين في البلد ، الناجحين في أعمالهم
المفروضة أشغاصهم على الشعب . وكان على منيرة أن تموس
جمهورها ومن وراء جمهورها من أفراد الشعب ، وكان عليها أن
تكسب رضاهم جميعاً ، وعطفهم جميعاً ، وإعجابهم وتمسكهم .
ولم تكن منيرة لتستطيع هذا إلا بالتمثيل ، فهو الذى كان يمكنها
من أن تضحك للكفة للمخيفة إذا ألقاها باشا من الباشوات
جيراً لخاطره وسترأ لسخفه ، والتمثيل هو الذى كان يمكنها من

حارة هي أيضاً ، وصادقة ، ولكنها عاصفة صغيرة ...
وهذا شأن الهواة جيماً .

الآنسة ابنة الشاطي

استطاعت أن تلفت الأنظار إليها بسرعة . فلأت الدنيا
كتابة عن الريف والفلاحين وحياتهم . وهذا الموضوع لا شك
في أنه أشد الموضوعات المصرية خطورة ، وقد كان لابنة الشاطي
فيه جولات مجيدة

ولكنني سمعت أنها « دحلابة » وأن لها برنامجاً رسمته
لحياتها وهي تريد أن تحققه ، وهي تستعين على تحقيقه بالكتابة .
وهذا إذا صح آخذة عليها ، لأن من عادة البرامج دائماً أن
تكثف الفن وأن تقيده ، وأن تعلمه أحياناً ، وأن تدس إليه
الأباطيل و « التزويق » للفارغة ...
اسمها « عائشة عبد الرحمن »

السيرة أمينة محر

ليس في مصر راقصة مقننة بأثر الرقص فن جميل
إلا أمينة محمد . فكل الرقصات المصرية يحسن الرقص
احتمالاً على تمرية للبدن وإظهار محاسنه وتناسقه وليوته ،
ولكن أمينة تتخذ من جسمها وسيلة تمبر بها عن معان يندر
أن تكون بينها وبين الغريزة الجنسية صلة . وكما أنها تستعين على
هذه المعاني بجسمها فهي تستعين عليها أيضاً بوجهها .
وإن لها عينين تقول بهما كل ما يجول في نفسها ، كما أن لها
شفتين تؤكد بهما ما تقوله عيناها . ولو كان جمهورنا في مصر
ينظر إلى الراقصة من أولها إلى آخرها ولا يقف نظراته على مواطن
خاصة منها لانفردت أمينة محمد بالرقص في مصر . ولكن جمهورنا
كما نعرف

ولست أدري لماذا لم يفكر نجيب الريحاني في أن يضم إلى فرقته
هذه للفنائة التي تملأ مكان الرقصات الأوربيات اللواتي برهن
أحياناً ، كما أنني لا أدري كيف تهمل للفرقة القومية الرقص
فلا تفسر فنائة مثل أمينة تمثل فيها هذا الفن
ولكنني نسيت أن للفرقة القومية لها ناسها ، وبشائنها ،
وهي لا تتعرف بأمانة ولا غيرها ممن كانوا في مصر وأوروبا
وأرغم من أهل الغرب على احترامهم وتقديرهم

بكل ما يضطرم في نفسه من إحساس وعاطفة
ولكنها مغنية مستخفة بكل شيء ، إلا صوتها ، فكم أذاعت
على الناس أخيراً من ألحان ليس فيها إلا زعيق وصراخ ، معتمدة
في ذلك على أن الناس يسمعونها حتى إذا قالت « ريان يا رجل » !
حرام عليها أن تفعل هذا ، ولكنها تفعله لأن بعض الملحنين
غال ، وبعضهم رخيص ، والرخيص يمد أحياناً مسد الغالي ،
وأي من الناقدون والذين يفهمون ؟

وهي أيضاً ممثلة خفيفة الروح ، غنية الشاعر ، مجتهدة الحس ...
وهي أيضاً نافذة سريعة الفهم صادقة التعبير عما تفهمه ...
ولها استعداد جامع نحو الفلصفة والتمتع في التفكير ، ولكن
للظروف لم تهيب لها من يماونها في هذا الأنحاء . وهي تشر
بتمطشها إلى هذه الناحية ، فتقرأ وتحفظ وتطلع ... ولكن
قراءتها وحفظها واطلاعها أشقت ، وإن كثرت ، فلا رابط بينها
على أي حال . إنها فنائة مشبعة

الآنسة سرير القهاروي

صورة نسوية جامعية الأستاذ محمد عبد الوهاب : هوله فن ،
وهي لها فن ؛ ولكن لكل منهما نفساً تشبه نفس صاحبه ،
وروحاً تشبه روحه

الآنسة « سي »

لم أرها إلا مرة واحدة ، سمعتها فيها تلي محاضرة بالفرنسية من
للشرق والغرب ، وأنا مصولي من الفرنسية ناه ، ولكنني مع هذا
كنت أفهم ما كانت تقول الآنسة سي ، ولم يكن هذا يحدث ،
إلا لأنها كانت تقول كلاماً خارجاً من أعماق نفسها ، فهو إذا
قيل لم يكن اللسان وحده هو الذي ينطق به ، وإنما كانت تقوله
مع لسانها عيناها وجوارحها جيماً ، وأعصابها وروحها جيماً
ولا ريب أن لهذا الانجراف الروحي وراء الأفكار والخواطر
أثر في النفس والأعصاب . ولا ريب أن الآنسة سي تمانى آلاماً
كثيرة يجرها عليها هذا الصفاء وهذا التدفق ...
كان الله في عونها من أحلامها ووثباتها ، وانحباس الفكر
في نفسها ، وانطلاق الفكر من نفسها ...

أين هي الآن ؟ !

الآنسة سميرة العزيلي

كاتبة وشاعرة وقصاصة

لها « شخصية » تجبر على الاحترام . فيها براءة ظاهرة تمازجها
أمارات الحكمة

لا بد أن تكون أمينة رزق فيلسوفة إلى جانب ما هي ممثلة

السيرة العلمية: جميل

سيدة مصرية فاضحة ، رزينة ، عميقة هادئة ، وأخلاقها هذه
تظهر في تمثيلها ، والأستاذ يوسف وهي يعرف فيها هذه الأخلاق
فهو يسند إليها ما يلائمها من الأدوار فتؤديها على خير ما يمكن
أن تؤدي به ...

يراد بها أحياناً أن تفرح ، ولكنها إذا سرحت ظهر لمن
يرى أنها تستنقل المرح . وقد يرجع ذلك لسبب لعله من
خصائصها هي ...

فتحية ومفيدة أصم

أختان مزيّنات . فتحية الكبيرة ومفيدة الصغيرة . كلما
رأيتهما أو سمعتهما حسبتهما أزهرتبتين ، مع أني أعلم أنه لا صلة
للأزهر بالنساء . وقد يكون ذلك لأن أباهما كان شيخاً وأنهما
استقفا منه وروحه وحركاته وإشاراته

وهما قريبتان جداً من كل روح مصرية . وهما تصدقان كثيراً
في غنائهما لأنهما تحبان للنساء حقاً ؟ وقد كانت كبراهما فتحية
من ريبات سيد درويش اللواتي كانت تهتز لمن روجه ...

عزيز أحمد السحبي

بقايا الطبعة الجديدة المطبوعة من

ديوان الصييدح

تتيح لنا المنحة الخاصة بنشر المؤلفات تقديم « ديوان
الصييدح » بالبحر لمن يرسل في طلبه - من الأدباء والمترجمين
في (الرسالة) - إلى :

« خليل جرجس خليل ، رئيس اللجان الأدبية . بالبنيا »

شأننا طلبه بأجرة بريد (٥٠٠) جرام مطبوعات) : في مصر
(طوابير بريد) وفي السودان والمغرب (إذن بوسنة أو حوالة بريدية :
لنستعين « أكثر »

السيرة فرروسى محمد

أستاذة لها دراستها الخاصة في الحياة ، ولها من وراء هذه
رأسة فيها الخالص وأسلوبها الخالص
لا أذكر أني رأيتها قبل « هوجة » الأفلام المصرية الأخيرة ،
أذكر أني رأيتها في دور إلا وامتلأت اقتناعاً بها
مصرية صميمة في نظراتها ، وفهمها وتمييزها . لا أظنها تنكسر
من دور مصري عصري ، إن لم يكن تمثيلاً فتدلياً ... أي أنها تعلمه
لغيرها إذا لم يكن الدور يليق بها

السيرة اصمانه الجزايرلى

« أم احمد »

ممثلة كوميدية يقول للثقافة عنها إنها شعبية ، ويقصدون
من وراء قولهم هذا أنها ليست أرستقراطية . والواقع أن
الأرستقراطية في الفن ليست شيئاً غير ثقل الدم والنظير . وقد
أنقذ الله « أم احمد » من هذا ، فهي تمثل كما تنطلق الفنبلة ، فتفجر
في النفوس ضحكات وفتحة
وهي لا تريد من الناس شيئاً أكثر من ذلك . وقد تركت
الأرستقراطية لغيرها .

السيرة ماري صيب

معلمة إحسان الجزايرلى . أو هي « أم احمد » القديمة
وهي تعمل اليوم عند الريحاني ، وهو يعرف كيف يستغلها ،
وهي تعرف كيف ترضيه على ما فيه من نسوة في عمله وملاحظاته ،
كما أنها تعرف كيف ترضي جمهوره على ما ترى فيه من براءة التوق
فنها غير محدود لأنها لا تقلد ولا تنقيد ، وإنما هي تلون نفسها
حسبما يتطلب دورها ، وهذا أقصى ما يطلب من الممثل أو الممثلة

صبي وزوزو شكيب

لم أكن أصدق أن هاتين السيدتين ستستطيمان أن تحتفظا
بمكثتهما على المسرح أكثر من موسم واحد . ولكن الريحاني
تبينهما فكانتا من كراماته

هما في الأصل تزيّنات وتكيدان ... ولكنهما اليوم تضحكنا ...
على أن الذي يتأملهما ويتأمل ضحكهما يرى أنهما لا تزالان ...

الآنسة أمينة رزق

بطلة الأستاذ يوسف وهي وتلميذته وذراعه اليمنى . فتاة